

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرنا على هذه الصفحة من صفحات هذا البرنامج أن نلتقي معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ.

فأهلاً وسهلاً معالي الشيخ وأهلاً بكم في هذه المناسبة..

سؤال (١): وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تنظم بعد أيام بإذن الله تعالى معرض كن داعياً السابع في دورته السابعة، كيف تنظرون لأهمية هذا المعرض ؟

الجواب: أولاً هذا المعرض والله الحمد حظي بنجاح كبير في المعارض الستة الماضية، وقد حضره في المعارض الستة الماضية أكثر من مليون من الزوار، وهذا المعرض محتواه شبه مكرر يدور في مناطق المملكة؛ لكن الزوار غير مكررين؛ لأن في كل منطقة الناس يتشوقون له، والآن لدينا طلبات كثيرة بانتقال المعرض إلى عدد من المناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية حرسها الله.

ننظر إلى هذا المعرض أنه مرحلة مهمة في التعريف بالدعوة إلى الله تعالى، في التعريف بوسائل الدعوة المتنوعة، في إعطاء فرصة لمن يريد الدعوة أن يلبي رغبته في الدعوة إلى الخير عبر ما يجده في هذا المعرض؛ سواء من جناح الوزارة أو من الأجنحة الأخرى التي يشارك فيها الجهات الرسمية وجهات دعوية متنوعة، يجد فيها ما يحتاجه في الدعوة: الدعوة باللغة الإنكليزية، الدعوة باللغات المختلفة، أيضاً الوسائل المختلفة إذا كان يريد الدعوة عن طريق كتاب، شريط، عن طريق برامج كمبيوتر، عن طريق وسائل.

أيضاً إذا أراد أن يكون هناك عنده معرفة بكيفية الدعوة هناك أيضاً برامج تأهيلية أو تعريفية بكيفية الدعوة إلى الله تعالى.

المعرض يشهد الهمة للدعوة، وشهد الهمة للدعوة إلى الله تعالى هي وسيلة أولاً شرعية لأن الله جلّ وعلا قال: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، وقال أيضاً جلّ وعلا: ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ [الشورى: ١٥]، وهذا يدلنا على أن واجب الدعوة إلى الله تعالى واجب كفائي لا بد أن تقوم به الأمة.

تهيئة هذه الفرصة إضافة إلى أنه فيه تأدية للواجب، أيضاً فيه تفرغ للجهود جهود الشباب وغيرهم على الله تعالى؛ غيرهم على الدين وحبهم لله تعالى، فيه قنوات مثمرة في دعوة غير المسلمين للإسلام حتى يكونوا أعضاء صالحين يرون العمل الإسلامي النافع ولا يتجهون بعده إلى أعمال يظنونها نافعة وهي ضارة.

فهذا المعرض له فوائد متعددة كثيرة، وقد لمسنا هذه الفوائد فيما مضى في المعارض السابقة.

وجوده في هذه الدورة السابعة في منطقة الجوف تلبية لحاجة الإخوة الذين طلبوا أن يكون هناك، وأيضاً لتهيئة لكل الجهات المُشاركه وعددها أكثر من خمسين جهة مشاركة أن تزور منطقة الجوف وتتعرف عليها وأن تلتقي بالمسؤولين وبالعلماء والمشايخ والدعاة وأئمة المساجد؛ ليكون هناك تفاعل أكثر في نشر الهدى والوسطية والاعتدال والتأثير.

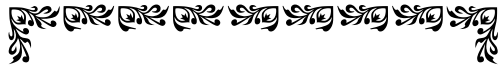
سوف يكون هناك برامج مصاحبه للمعرض من محاضرات ودورات تأهيلية للرجال وللنساء، وأنا أيضاً سألتقي بالمسؤولين هناك وبالقضاة والمشايخ وبأئمة وخطباء المساجد، ولا بد إن شاء الله تعالى أن يكون هناك ثمرات حسنة لهذا المعرض في ذاته أو في الأعمال المصاحبة لإقامته.

سؤال (٢): معالي الشيخ كيف نستثمر مثل هذه المعارض وهذه المنتديات لتوعية الشباب وتوجيههم الوجهة الحسنة؟

الجواب: هناك تأثير مباشر، وهناك تأثير غير مباشر. استثمار المباشر بالتأثير عن طريق ما يُلقى من محاضرات ومسابقات، هناك لدينا مسابقات يشترك فيها عادة آلاف، ويقرؤون كتب تؤثر عليهم في نشر الاعتدال في فهم الصحيح للإسلام، في الاعتماد على الكتاب والسنة، وعدم الدخول في الأهواء، هذا بالتأثير المباشر. أيضاً هناك من التأثير المباشر منهجية في الكتب التي توزع والأشرطة التي توزع، فهناك تركيز على بيان حقائق الإسلام، ضرورة الاعتماد على الكتاب والسنة ضرورة الاعتماد على المنهج منهج السلف الصالح، ضرورة البعد عن المناهج المنحرفة، مناهج الإرهاب والتكفير والتفجير لذلك هناك فيه العديد من الكتب التي ستوزع بكثافة والنشرات والأشرطة والبرامج التي تؤدي هذا الدور هذا من جهة التأثير المباشر.

التأثير غير المباشر يكون بوجود هذه الثخبة الكبيرة من العلماء والدعاة والمشايخ لا بد أن يكون هناك احتكاك بالناس؛ لأن المعرض سيزوره آلاف، وسيسألون وسيجأون، هذا الاحتكاك المباشر وجود هؤلاء العدد الكبير من العلماء والدعاة والمهتمين بالدعوة الجهات الرسمية وفي الجهات الخيرية الذين سيكون عددهم لا يقل عن مائتين في صعيد واحد في صعيد المعرض، لا بد أن يكون؛ سيكون هناك نقاش مع الشباب نقاش مع الزوار يكون هناك حوار سوف يكون هناك تواصل وأسئلة، وهذه استثمار في الاتجاه الذي نرغب فيه في تحقيق أهداف المعرض إن شاء الله تعالى.

سؤال (٣): معالي الوزير كيف ترون أو مدى تفاؤلكم بهذه المنتديات وهذه المؤتمرات، وكذلك ما تلتقون به من خلال حملة السكينة، أو ما تقومون به من نشاطات وزارة الشؤون الإسلامية تجاه الشباب وتوعيتهم والحث على ذلك؟



[٧]

سؤال وجواب

بمناسبة المعرض السابع (كن داعيا)

بالجوف

لقاء مع إذاعة القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

حفظه الله تعالى



احتقانات في النفوس ومن الناس من يفهم ومن الناس من قد يتصرف بغير فهم.

ونحن نريد أن تمشي السفينة وتتقدم دون تأثر بالرياح العاتية من هنا وهناك.

سؤال (٤): الرسالة الأخيرة عبر إذاعة القرآن الكريم لمستمعي

إذاعة القرآن الكريم عن هذا المعرض؟

الجواب: المعرض هو ليس معر الوزارة هو معرض الناس جميع؛ أي فرد يريد أن يستفيد من هذا المعرض بزيارته فهذا شيء يشكر عليه، لأنه إسهام في الدعوة وتطلع إلى نشر الدعوة والاستفادة من الجهود الكبيرة، المعرض يبذل فيه جهود كبيرة جدا من جهات عديدة، فترجو أن تكون الاستفادة منه كبيرة، أيضا نطمح أن يكون هناك تواصل مع الوزارة في جميع أعمالها في ترقية مستواها وفي نشاطها فالجهد مهما بذل فهو يحتاج إلى تطوير والزمن يحتاج إلى الكثير من الأفكار.

شكرا لضيفنا معالي الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، الذي كان ضيفا على هذا

البرنامج نلتقي بإذن الله تعالى في لقاءات قادمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب: الوزارة حقيقة والجهات الأخرى أيضا المهتمة بالدعوة تبذل جهودا كبيرة، ونرى أنها مثمرة جهة الشباب لكن الشباب في أنفسهم وغير الشباب أيضا والناس والمُحِبِّين لدينهم والغيورين على هذا الدين يرون مثل هذه الأنشطة فيفرحون بها ويتجهون لها، وتؤثر عليهم أيضا أشياء أخرى تقوم هنا أو هناك.

من الأشياء التي قد لا تكون موافقة للشرع أو بعض المقالات الصحفية التي تُثير أنفُس الغيورين والشباب لعدم موافقتها للشرعية، أو لأن فيها عدم دقة في بحث الأمور، أو عدم مراعاة لأساس المملكة العربية السعودية وقيامها على الكتاب والسنة.

نحن نرجو أن تتكاتف الجهود في مصبِّ واحد لتحقيق ما نريد سيمًا في هذه المرحلة التي تكثر فيها عداوات كثيرة مخاطر كثيرة، مخاطر الإرهاب والتكفير والتفجير. وأيضا مخاطر الانحلال والتغريب والبعد عن الديانة.

فالواجب علينا جميعا أن نكون في صفٍّ واحد وفي خندقٍ واحد وفي مسارٍ واحد، وأن تعمل الجهات كلها وفق رؤية واحدة، وأن لا يكون هناك تنازع: جهات يكون فيها محافظه على الأصول التي قامت عليها هذه الدولة، وربما يكون هناك من يتساهل في مثل هذا.

هذا الحقيقة يقلقنا في الوزارة ولا يحقق لنا الخطوات الإيجابية التي نريدها لأن من منطلق اتصالنا بالمجتمع واتصالنا بمجتمعات الناس في المساجد وعبر الدعاة وفي البيوت ومن يأتينا ويزورنا، الوزارة كما تعلم هي أكثر الجهات اتصالاً بالمجتمع، اتصالا بالناس، بالأفراد، بالرجال، بالنساء؛ فتعرف هذه الهموم وتعرف أبعاد هذه الهموم.

نحن نرجو أن لا يكون هناك بُعد في أعمالنا كلها عن أساس قيام هذه الدولة المملكة العربية السعودية وهو قيامها الكتاب والسنة وعلى نهج السلف الصالح، وأن لا يكون هناك من يرمي حجرا هنا وهنا فهذه تسبب